البَحْثُ الصَّرْفِي في كِتَابِ النُّكت في القُرآن الكَرِيمِ لابن فضال المُجَاشِعِيّ المتوفى (٤٧٩هـ) ـ الميزان الصرفي إنموذجًا

جامعة تكريـــت /كليةُ التربيةِ للعلومِ الإنسانيَّةِ/ قسمُ / اللغة العربية

إعداد أ.م.د صباح علي سليمان / ليث فارس أحمد

المُقَدِّمَـــــــــــة

الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ المرسلين وخاتم النَّبيين ، الذي أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين محمـــد (صلَّى اللهُ عليه وسلم) وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وأصحابهِ الغُرّ المَيامين ومن والاهُ إلى يومِ الدِّين .

أمَّا بعد:

فإنَّ الميزان الصرفي من أساسيات علم الصرف العربي ، فهو مقياسٌ وضعهُ علماء اللغة ، فالموزون : هو الذات القابلة الوزن . والميزان : هو الفاء والعين واللام ، والوزن : مقابلة الأصل بالأصل ، والزائد بالزائد.

وحروف الكلمة الأُصول هي التي تلزمُ الكلمة في جميع تصاريفها إلَّا لعارض ، ويقابل أولها بالفاء ، وثانيها بالعين ، وثالثها باللام ، فإن كانت رباعية أو خماسية كرِّرت ما يقابله في المثال الموضوع.

فصناعة التصريف شبيهةٌ بالصياغة ، فالصائغ يصوغُ من الأصل الواحد أشياء مختلفة ، فالصرفي يحوّلُ المادة الواحدة الى صور مختلفة ، ولأجلِ ذلك أحتاجَ الصرفيُّ في صناعتهِ إلى ميزانٍ يُعرَفُ به عدد حروف المادة ، وترتيبها ، وما فيها من أُصولٍ وزوائد ، وحركاتٍ وسكنات ، وما طرأ عليها من تغيير ، كما احتاجَ الصائغُ الى ميزانٍ يُعرَفُ به مقدار ما يصُوغهُ من أصلِهِ.

وبهذا فإنّي اعتمدتُ في تقسيمي للبحث على :

١ـ وزن لفظ الجلالة (الله).

٢ـ وزن (اسم).

٣ـ وزن (بَغِيًّا).

٤- وزن (توراة).

٥- وزن (دم).

٦- وزن (قَيِّم).

كما واعتمدتُ في ذكري للمصادر على كتاب الكتاب لسيبويه والمقتضب للمبرد وشرح المفصَّل للزمخشري والأمالي الشجرية وغيرها ، أمَّا الكُتُب الحديثة فأهمها شذا العرف للحملاوي والتطبيق الصَّرفي وغيرها.

وبهذا فإنّي أَحمدُ الله عزَّ وجلّ ، وأشكُرُه على إلهامي الصبر ، واستكمالي للبحث ، وأسألُه تعالى أنْ يجعلَ عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأنْ يبعِدَني وإخواني المسلمين من منكرات القول والعمل والاعتقاد ، كما وأتوجه بجزيل الشكر إلى أُستاذي الدكتور (صباح علي سليمان) ، فلم يبخل عليّ بمعلومةٍ ولا بمصدر ولا بأيِّ شيءٍ خلال مسيرتي العلمية ، وإلى كلِّ من وقفَ بجانبي ، وأختِمُ كلامي بقولِهِ تعالى :﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].

المِيْزَان الصَّرْفِي

"هو مقياسٌ وضعهُ علماء اللغة ، فالموزون : هو الذات القابلة الوزن . والميزان : هو الفاء والعين واللام ، والوزن : مقابلة الأصل بالأصل ، والزائد بالزائد"[١].

وحروف الكلمة الأُصول هي التي تلزمُ الكلمة في جميع تصاريفها إلَّا لعارض ، ويقابل أولها بالفاء ، وثانيها بالعين ، وثالثها باللام ، فإن كانت رباعية أو خماسية كرِّرت ما يقابله في المثال الموضوع[٢].

فصناعة التصريف شبيهةٌ بالصياغة ، فالصائغ يصوغُ من الأصل الواحد أشياء مختلفة ، فالصرفي يحوّلُ المادة الواحدة إلى صورٍ مختلفة ، ولهذا أحتاجَ الصرفيُّ

في صناعتهِ إلى ميزانٍ يُعرَفُ به عدد حروف المادة ، وترتيبها ، وما فيها من أُصولٍ وزوائد ، وحركاتٍ وسكنات ، وما طرأ عليها من تغيير ، كما احتاجَ الصائغُ إلى ميزانٍ يُعرَفُ به مقدار ما يصُوغهُ من أصلِهِ[٣].

وقد ذكر الحملاوي مجموعة من الضوابط أهمها[٤]:

١ ـ لما كان أكثرُ كلماتِ اللغة العربية ثُلاثيًّا ، اعتبر علماءُ الصرفِ أنَّ أصولَ الكلماتِ ثلاثةُ أحرف ، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام ، مصوَّرة بصورةِ الموزون ، ويُسمُّون الحرف الأوَّل فاء الكلمة ، والثاني عين الكلمة ، والثالث لام الكلمة.

٢- وإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف ، زدتَ في الميزان لامًا أَو لامين على أحرف (ف ع ل) ، فتقول في وزن دَحْرَجَ مثلاً : فَعْلَلَ ، وفى وزن جَحْمَرِش أفْعَلِلَ.

وإن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة ، كرَّرْتَ ما يقابله في الميزان ، فتقولُ في وزن قدَّم مثَلاً ، بتشديد العين : فعَّلَ ، وفي وزن جَلْبب : فعْلل ؛ ويقال له مضعَّف العين أو اللام.

وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف سألتمونيها ، التي هي حروف الزيادة ، قابلتَ الأصولَ بالأصول ، وعبّرْتَ عن الزائد بلفظه ، فتقول في وزن قائم مثَلاً : فاعِل ، وفى وزن تقدَّمَ : تَفَعَّلَ ، وفى وزن استخرج : استفعل ، وفي وزن مُجْتَهد : مُفْتَعِل ، وهكذا.

وفيما إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال ، يُنْطَقُ بها نظراً إلى الأصل ، يقال مثلا في وزن اضطرَب : افتعل ، لا افطعل.

٣- وإن حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان ، فتقول في وزن قُلْ مثلاً : فُلْ ، وزن قاضٍ : فاعٍ ، وفى وزن عِدَة : عِلَة.

٤- وإن حصَل قلبٌ في الموزون ، حصل أيضا في الميزان ، فيقال مثلاً في وزن جاه : عَفَلَ ، بتقديم العين على الفاء.

وقد ذكر المجاشعي مجموعةً من الأسماء ، منها :

١ ـ وزن لفظ الجلالة (الله)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ [الفاتحة: ١].

قال المجاشعي :"والأصلُ : (لاهٌ) ؛ فوزنه على هذا (فَعَلٌ)"(٥).

قال سيبويه :"والأصل (إله) ؛ ففاء الكلمة على هذا همزة ، وعينها لام ، والألف (ألف فِعَال) زائدة ، واللام هاء"(٦).

هذا فإنَّ لسيبويه رأيين ، الأول ـ إنَّ أصلَهُ (لاه) ، أي وزنه (فَعَلٌ) ، والرأي الآخر ـ أصلهُ (إله) والألف هنا ألف (فِعَال) زائدة ، واللام هاء .

وقد نقلَ أبو العباس عن سيبويه قولهُ :"وزعم سيبويه أن أصل هذا : (إله) على زنة (فِعَال) ، وأن الألف واللام بدل من همزة (إله) ، فقد صارا بمنزلة ما هو من نفس الحرف إذ كانا بدلاً منه إنَّما اثباتهم الألف من قولهم : يا الله ، فكما ثبت مع ألف الاستفهام في قولِكَ : ألَّرجلُ قال ذلك؟ ..."(٧).

ثم حُذِفَت الهمزة حذفاً لا على طريق التخفيف القياسي في قولك : (الخَبُ) في (الخَبْء) ، و(ضَوٌ) في (ضَوْء)(٨).

وبعدها ذكرَ المجاشعي علَّة ذلك بقوله :"فإن قال قائلٌ : فلِمَ قدَّرتموهُ هذا التقدير؟ وهلا حملتموهُ على التخفيف القياسي إذا كان تقدير ذلك فيه سائغاً غير ممتنع ، والحمل على القياس أولى من الحمل الذي ليس بقياس"(٩).

وهو ما ذهب اليه الرمانيُّ إذ قال :"أن تكونَ عِوضاً من الهمزة ، وذلك في أسم الله عزَّ وجلَّ ، والأصلُ فيه : إلاه ، فحُذِفت الهمزة حذفاً على غير قياس ، وعوض منها (أل) وهو مذهب الفراء أيضاً ، الا أنَّهُ جعل الهمزة قياساً ، والأصلُ عنده : الالاه ، ثم أُلقيت حركة الهمزة على اللام فصارا اللاّه فالتقى المثلان ، وهما اللازمان . فأُسكنت الأولى وأُدغمت في الثانية ، فقيل : الله .

والقول الآخر في قول سيبويه أنَّ الاصل (لاه) ، ثم دخلت (ال) التعظيم والتضخيم ، وقد أستدلَّ على ذلك بقول بعضهم (لاه أبوك)"(١٠).

وقد وجدتُ لابن يعيش رأياً مخالفاً لما ذكروه ، فقد قال :"ثم أُدخلت الألف واللام عليه وجرى مجرى العلم ، نحو الحسن والعباس ونحوهما"(١١).

أي أنَّهُ جعل الألف واللام للتعريف ، ومن زعم أنَّها للتعريف فقد أخطأ ؛ لأنَّ أسماء الله كلها معارف[١٢].

فوزن (لاه) هو (فَعَلٌ) : اللام فاء الفعل ، والألف منقلبة عن الحرف الذي هو عين ، والهاء لام . والوجه ان تكونَ الألف منقلبة عن ياء ، وأن يكونَ الأصل (لَيَهاً) لقولهم في معناه : (لَهْيَ أبوك)[١٣].

قال ذو الأصبع العدواني[١٤] : [البسيط]

لَاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أفْضَلتَ في حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

يريدُ : (لله).

ويقولُ المجاشعي أنَّ الألف في لفظ الجلالة (الله) ، إذا قدرته محذوفاً من (إله) زائدة ، وإذا ثبت ذلك لم يكُن ما قاله سيبويه نقضاً[١٥].

وبهذا فإنَّ المجاشعي يرجِّحُ قولَ سيبويه إذ يقولُ :"والقول أنَّ اللام مفتوحة ؛ ولو كانت اللام التي في الكلمة لام الجر لوجب أنْ تكونَ مكسورة ؛ لأنَّ هذا الاسم مظهر ، وهذه اللام مع المظهر مكسورة . فكما لا يجوزُ أنْ يُقَالَ : إنَّها لام التعريف لتحرَّكها ، لأنَّ لام التعريف ساكنة ، كذلك لا يجوزُ أنْ تكونَ لام الجر؛ لتحركها بالفتح"[١٦].

٢ـ وزن اسم في قولهِ تعالى :

قَالَ تَعَالَى:﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ [الفاتحة: ١].

قال المجاشعي :"ووزن اسم (فُعْل) أو (فِعْل) والأصل : (سُمْو) أو (سِمْو) بإسكان الميم فأُعِلَّ على غير قياس ، وكان الواجب ألَّا يُعَل ، لأنَّ الواو والياء إذا سُكِّنَ ما قبلهما صحتا ، نحو : (صِنْو، وقِنْو، ونِحْي ، وظِبي) وما أشبه ذلك. وقيل : وزنه : (فُعَل) بضم الفاء ، وقيل : (فِعل) بكسرها ، لقولهم : (سُم، وسِم) ولم يسمع (سَم) بفتح السين"[١٧].

قال الخليل :" سمو : سما الشيء يَسْمُو سُمُوّاً ، أي : ارتفع ، وسما إليه بَصَرُي ، أي ارتفع بَصَرُك إليه ، وإذا رُفعَ لك شيءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت: سما لي شيء. وإذا خرج القومُ للصَّيد في قِفار الأَرض وصحاريها قلتَ : سَمَوْا ، وهم السُّماةُ ، أي: الصّيادون . وسما الفَحلُ إذا تطاول على شَوله سُمُوّاً. والاسم : أصلُ تأسيسِهِ

: السُمُوّ، وألفُ الاسمِ زائدةٌ ونقصانُه الواوُ ، فإذا صَغَّرتَ قُلْتَ : سُمَيّ. وسمّيت ، وأَسْميت، وتَسَمَّيْت بكذا"[١٨].

وقد ذهب ابنُ دريدٍ إلى أنَّهُ : "من سما الرجلُ يسمو سُمُوّاً ، إذا علا وارتفع فَهُوَ سامٍ كَمَا ترى. وسماء كل شَيْء : أَعْلَاهُ. وسُمْتُ الرجلَ أسومه سَوْماً ، إذا كلّفتُهُ عملا أَو أجشمته أمرا يكرههُ ، وسُمْتُه خَسْفاً ، فهو أكثر مَا يُستعمل . والوَسْم : كل شَيْء وسمتَ بِهِ شَيْئا وسَمْتُه أسِمُه وَسْماً"[١٩].

وجاء أيضاً :" والسُمُوُّ : الارتفاع والعلوّ . تقول منه : سَموْتُ وسَمَيْتُ ، مثل علوت وعليت، وسلوت وسليت"[٢٠].

أنشد أبو زيد [٢١]: [الرجز]

باسمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سِمُه قَدْ أَخَذَتْ عَلَى طريقِ تَعَلَّمه

يروى بضم السين وكسرها ، ثم حذفت الواو على غير قياس ، وكان يجب أنْ تقلبَ ألفاً كما فعل في نحو: (رُبَا، وعَصَا، وعُرَا) ، وما أشبه ذلك ، لأنَّ الواو والياء إذا تحركتا وأنفتح ما قبلهما قلبتا ألفا على كُلِّ حالٍ[٢٢] ، إلَّا أنَّهم أرادوا أنْ يفرقوا بين المتشبث وغير المتشبث فالمتشبث ، نحو : أخ وأب ، لأنَّك إذا ذكرت كل واحد منهما دل على نفسه وعلى معنى آخر. ألا ترى أنك إذا ذكرت أباً دلَّكَ على أب ، وإذا أخاً دلَّكَ على أخٍ أو أخت[٢٣].

ويشير المجاشعي الى أنَّ هذا المحذوف أتى على ضربين :

أحدها : لم يقع فيه عِوض من المحذوف ، نحو : أب وأخ.

والآخر : عُوِضَ فيه من المحذوف همزة ، نحو : اسم وابن ، وهذه الأسماء التي دخلتها همزة الوصل مضارعة للفعل ؛ لأنها مفتقرة إلى غيرها ، فصارت : بمنزلة الفعل المفتقر إلى فاعله ، وأصل هذه الهمزة أنْ تكونَ في الأفعال ، فلمَّا ضارعت هذه الأسماء الأفعال أسكنوا أوائلها ، وأدخلوا فيها همزات الوصل[٢٤].

وفي (اسم) خمس لغات ، يقال : (اِسْم) بكسر الهمزة ، و (اسْم) بضمها في الابتداء و (سِمٌ) و (سُمٌ) و (سُمى) بمنزلة هُدى . هذه اللغة حكاها ابنُ الأعرابي[٢٥].

قال أبو علي الفارسي :"اثنين معتلة اللام فحذوفها ، لذلك أُلحقت ألف الوصل كما أُلحِقَ (اسمٌ) ونحوهُ تشبيهاً بالأفعال المعتلة اللام ؛ لأنَّ الحذف والإعلال حكمهما أن يكونا في الافعال دون الأسماء"[٢٦].

قال الحميري :"وأصل بسْم : بسِم وبسُم ، بكسر السين وضمها فحذفت الكسرة والضمة استخفافاً. والاسم في العربيةِ : ما حَسُن دخول الألف واللام عليه والتنوين والإضافة والتثنية والجمع والتصغير"(٢٧).

قال الفيومي :" والاسْمُ همزَتُهُ وَصلٌ وأَصلُهُ (سِمْوٌ) مثلُ : (حِمْلٍ) أَو (قُفْلٍ) وهو من (السُّمُوّ) ، وهو العُلُوُّ والدليلُ علَيهِ أَنَّهُ يردُّ إلى أَصلِهِ في التصغيرِ وجمعِ التكسيرِ فَيقَالُ (سُمَيٌّ) و(أَسماءٌ) وعلى هذَا فَالناقصُ منهُ اللَّام ووزنه (افْعٌ) والهمزَةُ عِوَضٌ عنها ، وهو القِياسُ أَيضا ؛ لِأَنَّهُم لَو عَوَّضُوا موضِعَ المحذُوفِ لكَانَ المَحذُوفُ أَولَى بِالأثبات ، وذهبَ بَعضُ الكُوفِيّينَ إلَى أَنَّ أَصلَهُ (وَسْمٌ) ؛ لِأَنَّهُ من الوَسمِ ، وهو العلَامةُ فَحُذِفَت الواو وهي فَاءُ الكَلِمَةِ وعُوِّضَ عنهَا الهمزَةُ وعلى هذَا فوزنُهُ (اعْلٌ)، قَالوا وهذا ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَو كَان كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصغِيرِ (وُسَيْمٌ) ، وفي الجمعِ (أَوْسَامُ) ؛ لأنَّك تقول أَسْمَيْتُهُ ولو كَان من السِّمَةِ لَقُلْتَ (وَسَمْتُهُ)"(٢٨).

قال الرضي :" وأما إنْ كان الحذف في الممثل بها غير قياس لم تحذف ولم تزد في المبنية ، فيقال : دِعْوٌ ، في المبنى من دَعَا على وزن اسْمٍ ، لأنَّ حذف اللام من اسم غير قياس ، وقال الباقون : إنَّه يحذف في الفرع ما حذف في الأصل ويزاد فيه ما زيد في الأصل قياساً أو غير قياس ، فيقولون إدع ودع كاسم وسِمٍ ، لأنَّ القصد تمثيل الفرع بالأصل هذا الخلاف كله في الحذف ، وأما الزيادة فلا خلاف في أنَّه يزاد في الفرع كما زيد في الاصل إلا إذا كان المزيد عوضاً من المحذوف ، فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم"(٢٩).

جاء في معاني القرآن للفراء :"وإنما حذفوا الألف من (بسم الله الرحمن الرحيم) أول السور والكتب ؛ لأنَّها وقعت في موضع معروف لا يجهلُ القارئ معناه ، ولا يحتاج إلى قراءته ، فاستُخِفّ طرحُها لأنَّ من شأن العرب الإيجاز وتقليل الكثير إذا عُرِف معناه . وأثبتت في قوله : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ﴾ [الواقعة: ٧٤]، لانَّها لا تلزم هذا الاسم ، ولا تكثر معه ككثرتها مع الله تبارك وتعالى. ألا ترى أنك تقول: (بسم الله) عند ابتداء كل فعل تأخذ فيه : من مأكَلٍ أو مشرب أو ذبيحة . فخفّ عليهم الحذف لمعرفتهم به"(٣٠).

و(بسم الله) ، إنَّما هو بالله لأنَّ اسم الشيء هو الشيء بعينه(٣١) .

قال لبيد(٣٢) : [الطويل]

إِلَى الحَوْلِ ثَمَّ اسْم السَّلَام عَلَيْكُمَا وَمَنْ يبكِ حَوْلاً كَامِلا فَقَد اعْتَذَر

قال محمود الصافي :"(اسم) فيه إبدال ، أصلُهُ (سمو) ، حُذِفَ حرف العلة وهو لام الكلمة وأُبدِلَ عنهُ همزةُ الوصل . ودليل الواو جمعهُ على أسماء وأسامي ، وتصغيرهُ سمِّي . والأصل اسماو واسامو وسموي ، فجرى فيها الإعلال بالقلب"[٣٣].

وإن قيلَ : لِمَ حُذِفَت الألف هنا ، وأُثبِتَت في قوله تعالى :﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾ [العلق: ١] [٣٤]؟

قيل : حُذِفَت هنا لكثرة الاستعمال .

فإن قيل كيف أُضِيفَ الاسمُ الى الله ، والله هو الاسم ؟

قيل : الاسم لازم للمسمى ، والتسمية غير الاسم.

قال ابن عطية :"وسُكِّنَت السين من (بسم) اعتلالاً على غير قياس"[٣٥].

وهذا ما يُستَنتَجُ من أقوال العلماء ، وذلك بأنَّ المجاشعي قد ذهبَ الى أنَّ وزن (اسم) هو (فُعْلٌ) أو (فِعْلٌ) ، أي بضم الفاء أو كسرها ؛ لأنَّ الأصل على رأيهم (سُمْوٌ) أو (سِمْوٌ).

٣- وزن بغيًّا

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ ﴾ [مريم: ٢٨].

قال المجاشعي :"ومما يُسألُ عنه أن يقالَ : لِمَ قال (بغيا) وهو صفة للمؤنث ؟

والجواب : إنَّ ما كان على (فَعُول) فوصِفَ به المؤنث كان بغير (هاء) ، نحو : إمرأة شكور وصبور ، إذا كان بمعنى (فاعل) ، فإذا كان بمعنى (مَفْعُول) ثبتت فيه (الهاء) ، نحو : حَلُوبة وقَتُوبة ، فالأصلُ في (بَغيًّا) : بغوي ، فاجتمعت الواو والياء وسبقت الأول بالسكون ، فوجب القلب والإدغام ، وكسرت العين لتصبح الياء ساكنة"[٣٦].

قال الأزدي :" البغي مَعرُوف : الفساد ، يُقَال : بَغت المَرأَة وهي تبغي بغاء إذا فجرت ، وَامرأَة بغي أَي فَاسِدَة . قَالَ الأصمَعِي : البَغي : الْأمة ، يقال : بَغَي يَبْغِي بَغْياً فَهُوَ باغٍ"[٣٧].

وقال الجوهري :" البغيُ : التعدِّي ، وبغى الرجل على الرجل أي : استطال، وبَغَتِ السماءُ : اشتد مطرها ، حكاها أبو عبيد ، وبغى الجرح : ورم وترامى إلى فساد. وبغى الوالي : ظلم ، وكل مجاوزة في الحد وإفراط على المقدار الذى هو حد الشيء فهو بغى ، وبرئ جرحه على بغى ، وهو أنْ يبرأ وفيه شيء من نغل . والبغية : الحاجة ، يقال : لي في بنى فلان بغية وبغية ، أي حاجة ، والبغية مثل الجلسة : الحال التي تبغيها ، والبغية : الحاجة نفسها"[٣٨].

جاء في البرهان :" وسأَلَ أَبو عثمان المازِني بحضرةِ المتوَكِّل قَوما من النحويين منهم ابن السكيت وَأَبو بكر بن قَادم عن قوْلهِ تعالَى : (وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بغيا): كيف جاء بغيرها؟

ونحنُ نقولُ : امرأَةٌ كَريمةٌ إِذَا كَانت هي الفَاعل ولَيست بمَنزلَةِ (القَتِيل] التي هي بمَعنَى (المَفعول) ؟ فَأَجابَ ابنُ قَادِمٍ وخَلَطَ فَقَالَ لهُ المُتَوَكِّلُ : أَخطَأْتَ قُلْ يَا بَكرُ للمازِنِي قَالَ : (بَغِيٌّ) لَيسَ بـ(فَعِيلٍ) ، وَإِنَّمَا هوَ (فَعُولٌ) والْأَصلُ فِيهِ (بَغُويٌ) ، فَلَمَّا التَقَت وَاوٌ ويَاءٌ وسبقت أحدهما بِالسكونِ أُدغِمَتِ الوَاوُ فِي اليَاءِ فَقِيلَ : (بَغِيٌّ) ، كَمَا تَقُولُ : امرَأَةٌ صَبُورٌ بِغيرِ هاءٍ ؛ لِأَنَّهَا بِمعْنَى صابِرَةٍ ، فَهَذَا حُكمُ فَعُولٍ إِذَا عدلَ عن فَاعِله ، فَإِنْ عَدَلَ عن مَفعُولِهِ جاءَ بِالهَاءِ"[٣٩].

قال العكبري :"(بغيا) لام الكلمة ياء ، يقال : بغت تبغي ، وفي وزنهِ وجهان :

أحدها ـ فعول ، فلما اجتمعت الواو والياء قُلِبَت الواو ياءً ، وأُدغمت وكسرت العين اتباعاً ، ولذلك لم تلحق تاء التأنيث ، كما لم تلحق في إمرأة صبور وشكور .

والآخر ـ هو فعيل بمعنى فاعل ، ولم تلحق التاء أيضاً للمخالفة . وقيلَ : لم تلحق ؛ لأنَّهُ على النسب ، مثل طالق وحائض"[٤٠].

جاء في تفسير النُّكت والعيون :" (وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً) أي زانية . وسميت الزانية بغياً لأنَّها تبغي الزنا أي تطلبه"[٤١] ، وذهب العلماء إلى أنَّ الهاء ساقطة ؛ لِأَنَّهَا كانت مصروفة عن باغيةٍ[٤٢].

وذهب ابن عاشور إلى أنَّ قولَهَ تعالى :(وَما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا) ، أَي باغية . وقيل : أَصلهُ فَعُولٌ بَغُويٌ فَوَقَعَ إِبدَالٌ وَإِدغَامٌ[٤٣].

هذا فالأرجح ما ذهبَ اليه العلماء بأنَّ (بغيَّاً) أصله (بغوي) ، فاجتمعت الواو والياء، فوجب القلب والإدغام ، وكذا أنَّ ما كان على (فَعُول) فوصف به المؤنث كان بغير (هاء) ، نحو : شكور ، وصبور.

ويشير المجاشعي إلى أنَّه إذا كان بمعنى (مفعول) ، فأنَّه يثبت فيه الهاء ، فهذه الأقوال قد طرحها المجاشعي في كتابه ، ولم أجدْ في رأيه اختلافاً لآرائهم .

٤ ـ وزن توراة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران: ٣].

قال المجاشعي :"ويُسألُ : ما وزن التوراة ؟

والجواب : أنَّ فيه ثلاثة أقوال [٤٤]:

أحدها : إنَّها تَفْعلةٌ ، وأصلها : (تَورَيةٌ) ، تحركت الياء ، وانفتح ما قبلها ، فانقلبت ألفا. و(تَفْعَلةٌ) في الكلام قليل جداً. قالوا: تَنفَلةٌ في تَنْفُلَةٍ.

والقول الآخر : إنَّها (تَفْعِلَةٌ) ، والأصل: (تَورِيَةٌ) ، مثل : توقيَة ، وتوفية ، فنقلت إلى تَفْعلَةٍ ، وقلبت ياؤها ، وهذان القولان رديئان ، وهما للكوفيين.

وأما البصريون : فتورية عندهم : (فوعَلَةٌ) ، وأصلها : وَوْرِيةٌ ، مثل : حَوْقِلة ، ودَوْخِلة ، فأبدلوا من الواو الأولى (تاء) كما فعلوا في تَوْلِج[٤٥]، والأصل : وَوْلَج؛ لأنه من الولوج ، وقلبوا الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

قال ابنُ مجاهد :"واختلفوا في إمالة الراء وفتحها من :(التَّوْرَاة). فقرأ ابنُ كثير وعاصم وابن عامر : (التَّوْرَيةَ) مفخماً . وكان حمزة ونافع يلفظان الرَّاء بين الفتح والكسر . وكذلك كانا يفعلان قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و"قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ [ص: ٦٢]، وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ، إذا كان الحرف مخفوضاً . وقال ورش عن نافع :

(التَّوْرِاة) بكسر الراء ، وقال ابن سعدان ، عن المسيّبي ، عن نافع : الراء مفتوحة، وكذلك قال ابن المسيّبي ، عن أبيه، عن نافع .

وكان أبو عمرو والكسائي يقرآن : (التَّوْراة) مكسورة ، ويميلان هذه الحروف أشدُّ من إمالة حمزة ونافع ، في قوله تعالى : (الأبرار) ، (مِن قَرَارٍ) ، وما أشبه ذلك"[٤٦].

قال أبو جعفر :"ولا يكادُ يوجد في الكلام (تَفْعَلَة) إلَّا شاذّاً"[٤٧].

وذهبَ ابنُ جني إلى أنَّ حملها على (فَوْعَل) أوجه ؛ لكثرة فَوْعَل في الكلام ، وقلة تَفْعَل[٤٨].

قال العكبري :" (التَّوْرَاةَ) : (فَوْعَلَةٌ) ، من وَرَى الزَّنْدُ يَرِي إذَا ظَهَرَ منهُ النَّارُ ؛ فَكَأَنَّ التَّوْرَاةَ ضِيَاءٌ من الضَّلَالِ ، فَأَصلها (وَوَرْيَةٌ) ، فَأُبدلَتِ الواو الأولَى تاءً، كَما قَالُوا تَوْلَجُ ، وأَصلُهُ وَوْلَجُ ، وأُبدِلتِ الياءُ أَلِفًا لتَحَرُّكِهَا ، وانفتَاحِ ما قَبلها. وقَد ذهب الفَراءُ الى أن أصله : (تَوْرِيَةٌ) عَلَى تَفْعِلَةٌ كَتَوْصِيَةٍ ، ثُمَّ أُبدِلَ من الكَسرةِ الفَتحةُ فَانقَلَبتِ الياءُ أَلفًا ، كَما قَالوا في نَاصِيَةٍ نَاصَاةٌ ، ويجُوزُ إِمَالَتُهَا ؛ لِأَنَّ أَصلَ أَلفها يَاء"[٤٩].

وقد ذهب الزمخشري إلى أنَّ التَّوْراةَ اسم أعجمي ، واشتقاقه من الورى ووزنه (تفعلة)[٥٠].

وقيل أيضاً :" و(التوراة والإنجيل والفرقان) من الأسماء المختلفة المباني ، المؤتلفة المعاني ؛ لأنَّ التوراة فوعلة من ورى الزند ، فيكون "وورية" فانقلبت الواو تاء وقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها"[٥١].

وأَمَّا وزنها فقد ذهبَ أبو حيان إلى أَنَّها (فَوْعَلَةٌ) ، والتَّاءُ بدلٌ من الواوِ ، كَما أُبدِلَت في : تُولِجُ ، فَالأصل فيها ووزنهُ : وَوَلَجَ ، لأنَّهُمَا من وَرَّى ، ومن وَلَجَ . فهي : كَحَوْقَلَةَ ، وذهبَ الفراءُ إلى أَنَّ وزنها : تَفْعِلَةٌ ، كَتَوْصِيَةٍ . ثُمَّ أُبدِلَت كَسرَةُ العَينِ فَتحَةً والياء أَلفًا . كَما قَالوا في : نَاصِيَةٍ ، وَجَارِيَةٍ : نَاصَاهُ وَجَارَاهُ[٥٢].

وبهذا يقولُ المجاشعي : "وهذا القولُ هو المختار ؛ لأنَّ (تَوْقِيَة) لا يجوزُ فيها (تَوْقَاة) ، و(تَفْعَلَة) قليلٌ في الكلام"[٥٣].

والظاهر أنَّ كلامَ المجاشعيّ يوحي بأنَّهُ قد تابع البصريين في آرائهم ، وقد أضعفَ بالمقابل رأي الكوفيين في جعل وزن توراة (تَفْعَلة) .

٥ - وزن دم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [البقرة: ٣٠].

قال المجاشعي[٥٤] : واختُلِفَ في وزن (دمٍ) ؛ فقال بعضهم[٥٥] : (دَمَيٌ) على وزن (فَعَلٍ) واحتج بقول الشاعر[٥٦] : [الوافر]

فَلَو أنَا عَلَى حَجْرٍ ذَبَحْنَا جَرَى الدَّميَان بِالخَبَرِ اليَقِيْنَ

قال الخليل : "وقد تجيء اسماءٌ لفظها على حرفين وتمامُها ومعناها على ثلاثة أحرف ، مثل : يدٍ ودَمٍ وفَمٍ ، وإنما ذهَبَ الثالث لِعِلَّةٍ أنها جاءت سواكن وخِلفَتُهَا السُّكون ، مثل : ياء (يَدَيْ) وياء (دَمَيْ) في آخر الكلمة ، فلما جاء التنوين ساكناً اجتمع ساكنان فَثَبَتَ التنوين ؛ لأنَّه إعراب وذهب الحرفُ الساكن ، فإذا أردتَ معرفَتها فاطلُبها في الجمع والتَّصغير كقَولهم : (أَيْديهم) في الجَمع ، و(يُدَيَّة) في التَّصْغير. ويوجَد أيضاً في الفعل كقولهم : (دَمِيَتْ يَدُهُ) ، فإذا ثَنَّيْتَ الفم قلتَ : فَمَوَان، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو. و(الفَمُ) أصلُه فَوَهٌ كما ترى والجمع أفواه ، والفعل فاهَ يَفُوهُ فَوْها ، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام"[٥٧].

وقيل: وزنه (فَعْلٌ) ، والأصل (دَمْيٌ) ، وإنما الشاعر لما رد الياء في التثنية؛ لقلة الاسم حركةُ ؛ يعلم أنَّه كان متحركاً قبل ذلك ، ويقال للقطعة من الدم (دَمَةٌ)[٥٨].

وقد ذهب النحاس المذهبَ نفسه ، إذ قال :" وواحد الدماء دمٌ ، ولا يكون اسم على حرفين إلا وقد حُذِفَ منه ، والمحذوف منه ياء وقد نطق به على الأصل"[٥٩].

فهمزةُ (الدِّمَاءَ) مُنقلبةٌ عن ياءٍ ، لِأَنَّ الاصلَ (دَمَى) ؛ لأنَّهم قَالُوا (دَمَيَانِ)[٦٠].

كذا وأشار الالوسي الى هذا الكلام ، فقد قال :" و(الدِّماءَ) جمع دم ، لامه ياء أو واو وقصره وتضعيفه مسموعان ، وأصله (فَعَلٌ) أو (فَعْلٌ) ، والمراد بها المُحرَّمَة بقرينة المقام"[٦١].

قال الجوهري :" (الدَمُ) أصله (دَمَوٌ) بالتحريك ، وإنما قالوا دَميَ يَدْمى لحال الكسرة التي قبل الياء ، كما قالوا رَضيَ يَرْضى وهو من الرضوان. وبعض العرب يقول في تثنيته (دَمَوان)"[٦٢].

وبهذا فإنَّ العلماءَ اختلفوا في حركة عين هذه الكلمة ، فذهبَ سيبويه الى تسكينها قال لأنَّها جُمِعت على : (دِمَاءٍ) و (دُمِي) ، قال المبرد ووافقهُ الزجاج إنَّها محركة العين بالفتح لتثنيتها على (دَمَيَان)[٦٣].

وهذا الاختلاف قد أشار اليه المجاشعي ، إلَّا أنَّهُ لم يُجزِم الأمر ، هل وزنه (فَعْلٌ) أم (فَعَلٌ) .

٦ - وزن قَيِّم

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ ﴾ [الكهف: ٢].

قال المجاشعي :"ووزن (قَيَّم) هو (فَيْعِل) ، وأصله (قَيْوِم) فقلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء فيها ، وهذا حكم كل واو وياء اجتمعتا وسبقت الأولى منهما بالسكون، نحو:(سَيِّد) و(مَيِّت) و(طَيّ) و(لَيّ) ، والأصلُ :(سَيْوِد) و(مَيْوِت) و(طَوْي) و(لَوْي)"[٦٤] .

وقد جاء في العين :"القيامة يوم البعث ، يقومُ الخلقُ بين يدي القيُّوم ، والقَيَّام لغة : اللهم قيام السماوات والأرض ، فَهِّمنا أمر دينك"[٦٥].

وهذا ما قالهُ سيبويه :"ومما قلبوا الواو فيه ياءً (دَيَّار) و(قَيَّام) ، وإنَّما كان الحدُّ قَيْوام ودَيْوار ـ وقالوا : قَيُّوم ودَيُّور ، وأنَّما الأصلُ قَيْووم ودَيْوور ؛ لأنَّهما على (فَيْعال) و(فَيْعُول)"[٦٦].

قال الفراء :"الحيُّ القَيُّومُ قراءة العامة ، وقرأها عمرُ بن الخطاب وابنُ مسعود (رضي الله عنهما) القيام ، وصورة القيوم : الفيعول ، والقيام الفيعال ، وهما جميعا مدح . وأهل الحجاز أكثر شيء قولا : الفيعال ، فيقولون للصواغ : الصياغ"[٦٧]. فـ (القَيِّم) : هو المستقيم[٦٨].

وقرأ الأعمش : "ألم . الله لا إله إلا هو الحَيُّ القَيَّام"[٦٩].

وروِيَ أنَّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قرأ :"الحَيُّ القَيَّام" ، والأصلُ فيه "القَيْوَام"[٧٠]. وكذلك "القَيُّوم" أصله "قَيْوُوم"[٧١].

ولقد اختلف نحاة الكوفة مع نحاة البصرة في زنة هذا الاسم ، فذهب الكوفيون إلى أنَّ وزن (قيّم ، سيّد ، وهيّن ، وميّت) في الأصل على فَعِيل ، نحو سَوِيد وهَوِين ومَويت.

وذهبَ البصريون إلى أنَّ وزنه فَيْعِل - بكسر العين- وذهب قوم إلى أنَّ وزنه في الأصل على فَيْعَلٍ بفتح العين"[٧٢].

قال أبو السعادات :" فِي حدِيثِ الدعاء (لَكَ الحمدُ أنت قَيَّام السموات والأرضِ) ، وفي روايةٍ (قَيّم) ، وفي أُخرى (قَيُّوم) وهي من أَبنيةِ المبالغة ، وهي من صفاتِ اللَّهِ تعالَى ، ومعناها : القَائِمُ بِأُمور الخلق ، ومدبّر العالَم في جميعِ أَحوالِه، وأصلها من الواوِ ، قَيْوَام ، وقَيْوِم ، وقَيْوُوم ، بوزن فَيْعَال ، وفَيْعِل ، وفَيْعُول ، و(القَيُّومُ) : من أَسماء اللَّهِ تعالى المعدودةِ ، وهو القَائِمُ بنفسهِ مطلقاً لا بغيرِهِ ، وهو مع ذلِك يقوم بهِ كلُّ موجودٍ ، حتَّى لا يتَصوّر وجُود شَيءٍ ولا دوامُ وجودِهِ إلَّا به"[٧٣].

فهوَ قَائِمٌ من : (قُوَّمٍ) و(قُيَّمٍ) بالواوِ وبالياءِ ، و(قُوَّامٍ) و(قُيَّامٍ) ، كَرُمَّانٍ فيهِما ، ويُقَال : (قِيَّمٌ) و(قِيَّامٌ) ، بكَسْرِهِمَا[٧٤].

وقد جاء في الأصول :"وقد قلبوا الواو ياءً في (فُعَّل) ، وذلك : صُيَّم في (صُوَّم) ، وفي قُوَّل (قُيَّل) ، وفي قُيَّم (قُوَّل)"[٧٥].

وقد وجدتُ المجاشعي سائراً على قول سيبويه ، ومن تابعهُ من العلماء في وزن هذه الكلمة .

فالظاهر هو ما ذهب اليه العلماءُ في أنَّ وزنه (قيَّم) (فيعل) ؛ لأن الأصل (قَيْوم)، فإذا التقى الواو والياء فإن الواو تقلبُ ياءً لان حركتها أضعف من الياء ، ثم تُدغم فيها فتصبحُ (قيَّم).

الخَاتِمَة

أمَّا أَبرزُ النتائج التي توصَّلتُ اليها ، كالآتي :

١ـ إنَّ صياغةَ التصريف ـ كما وضَّحَها العلماءُ السابقين والمحدثين ـ أشبه بالصياغة نفسها ، فالصرفي يُحوّلُ المادة الواحدة إلى صورٍ مختلفةٍ ، فيحتاجُ بدورهِ إلى ميزانٍ يُعرفُ به عددَ حروف المادة وترتيبها ، وما فيها من أُصولٍ وزوائد ، وحركات وسكنات ، وما طَرَأ عليها من تغيير ، كما احتاجَ الصائغُ الى ميزانٍ يُعرَفُ به مقدار ما يصوغه من أصلِه.

٢ـ يعرضُ المجاشعي موازين الأبنية الصرفية بطريقة السؤال والجواب ، فضلاً عن عرضه لآراء العلماء الذين سبقوه كسيبويه والفراء والأخفش وغيرهم .

٣ـ كانت آراءه سديدة ومُتقِنَة مما جعل صياغته للموازين صياغةً معتمدة على قواعد اللغة العربية ، أي بمعنى آخر خالية من التعقيدات والشوائِب ، فهي واضحة ومقسمة ضمن الأبنية الصرفية.

٤ـ كانت ترجيحاته موافقة لآراء سيبويه بكثرة.

٥ـ كما ويعرضُ أيضاً الوزنَ مفصَّلاً فيقولُ مثلاً "ووزن (اسم) فُعْل أو فِعْل والأصل: سُمْو أو سِمْو بإسكان الميم فأُعِلَّ على غير قياس ، وكان الواجب ألَّا يُعَل، لأنَّ الواو والياء إذا سُكِّنَ ما قبلهما صحتا". فهنا يعترض على سؤالٍ طرحه المجاشعي بجوابٍ ليبينَ للقارء مدى كيفية التمييز بين القياس وغير القياس ، أي يقصدُ به القياس والسماع .

٦ـ تجده في بعض المواضع يطرحُ جوابين أو ثلاثة لكلِّ سؤالٍ ، يدلُّ على أنَّه قد جمعَ بين الآراء ، فيقولُ في موضعٍ كذا ، وفي موضعٍ آخر كذا.

٧ـ يذكرُ المجاشعي أقوال البصريين والكوفيين ، فيقولُ مثلا : وأمَّا البصريون فالكلمة الفلانية عندهم كذا وكذا ، وأمَّا الكوفيون (فهذان القولان رديئان ، وهما للكوفيين).

٨ـ كما ويذكرُ العَالِمُ ـ رحمه الله ـ أقوال أصحاب القراءات وقراءاتهم القرآنية ، فيقولُ مثلاً : وكان أبو عمرو والكسائي يقرآن كذا ، أمَّا قراءة حمزة ونافع فكذا ، فضلا عن بقية القراءات ، وأقوال أصحاب المعجمات.

---

(١)الفصول في العربية لابن الدَّهان النحوي : ١١٥ ، وينظر: أسفار الفصيح : ١٨٨/١ ، وشرح الشافية : ١٧٤/١.

(٢)اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري : ٢١٩/٢ ـ ٢٢٠ ، وينظر: المنصف : ٣٥٥/١ ، وشرح الأشموني على ألفية أبن مالك : ٥٧/٤ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٤٥١/٣ .

(٣)حاشية الجاربردي لابن جماعة : ١٥، وينظر: دروس التصريف : ٢٩ .

(٤)شذا العرف في فن الصرف : ٥٣ ـ ٥٤ ، وينظر التطبيق الصرفي : ١٠ .

(٥)النكت في القرآن الكريم : ٢٧ ، وينظر: الكتاب : ٤٩٨/٣ ، ومعاني الحروف : ٦٦ ، والبحر المحيط : ١٥/١ .

(٦)الكتاب : ١٩٥/٢ ، وينظر: المقتضب : ٢٤٠/٤ ، ومعاني الحروف : ٦٥ ، وشرح المفصل : ٣/١ .

(٧)المقتضب : ٢٤٠/٤ ـ ٢٤١ .

(٨)ينظر: الكتاب : ١٩٥/٢ ، ومعاني الحروف : ٦٥ ، وشرح المفصل : ١٠٩/٩ ، وشرح الشافية : ٣٠/٣ ، والكشف عن وجوه القراءات : ١٠٩/١ ، والبحر المحيط : ٤٦٧/٣ ، وارتشاف الضرب : ٤٠١/١ ، والنشر في القراءات العشر : ٤٠٢/١ .

(٩)النكت في القرآن الكريم : ٢٧ ـ ٢٨ .

(١٠)معاني الحروف : ٦٥ ـ ٦٦ ، وينظر: الكتاب : ٤٩٨/٣ .

(١١)شرح المفصل : ٤١/١ .

(١٢)ينظر: النكت في القرآن الكريم : ٣٠ .

(١٣)ينظر: النكت في القرآن الكريم : ٣٠ ، وينظر : الكتاب : ٤٩٧/٣ ، والمسائل الحلبيات : ١٠١ ، وشرح المفصل : ٣/١ .

(١٤) ذو الاصبع العدواني اسمه حرثان بن حارثة بن محرث ويقال الحارث بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. وقيل له ذو الأصبع لأنَّ أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها ، وهو أحد الحكماء الشعراء . عمر دهراً . ينظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : ١٤٩ . والشاهد في خزانة الأدب : ٢٨٤/٥ .

(١٥)ينظر: النكت في القرآن الكريم : ٣٢ ، والكتاب : ١٩٥/٢ .

(١٦) م ن : ص ن ، وينظر: الأمالي الشجرية : ١٩٥/٢ ، وخزانة الأدب : ١٧٥/٧ .

(١٧)النكت في القرآن الكريم : ٢٢ ، وينظر: إعراب القرآن للنحاس : ١١ ، والتبيان في إعراب القرآن: ١١ ، والمجيد في إعراب القرآن: ٢٣ .

(١٨)العين مادة (س م ا) : ٢٨١/٢ .

(١٩)جمهرة اللغة مادة (س م و) : ٨٦٢/٢ .

(٢٠)تاج اللغة وصحاح العربية مادة (س م و) : ٢٣٨٢/٦ ، وينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤٠٥/٢ ، وتاج العروس من جواهر القاموس مادة (س م و) : ٣٠١/٣٨ .

(٢١)هو سعيد بن أوس الأنصاري ، صاحب كتاب (النوادر في اللغة) ، كثير الرواية عن الأعراب (ت٢١٥هـ) . ينظر طبقات النحويين واللغويين : ١٦٥ . والبيت لرؤبة بن العجاج ، والشاهد في المقتضب : ٢٢٩/١ ، ولم أعثر عليه في ديوانه .

(٢٢)المسائل العضديات : ٦٢ .

(٢٣)شرح عيون الإعراب : ٤٢ .

(٢٤)ينظر: النكت في القرآن الكريم : ٢٣ .

(٢٥)الإنصاف في مسائل الخلاف : ١٦/١ ، وينظر: الأمالي الشجرية : ٢٨٠/٢ ، وإعراب القرآن وبيانه للدرويش : ٢٣ . وابن الأعرابي هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، كان ناسبا ، نحوياً ، كثير السماع ، راوية لأشعار القبائل (ت٢٣١هـ) . ينظر طبقات النحويين واللغويين : ١٩٥ .

(٢٦)التعليقة على كتاب سيبويه : ٥٧/١ ـ ٥٨ .

(٢٧)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : ٣١٩١/٥ .
(٢٨)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادة (س م و) : ٢٩٠/١ .
(٢٩)شرح الشافية : ٢٩٦/٣ .
(٣٠)مقدمة كتاب معاني القرآن للفراء : ٢/١ .
(٣١)ينظر مجاز القرآن (مقدمة المؤلف) : ١٦/١ .
(٣٢)ديوانه : ٥١ .
(٣٣)الجدول في إعراب القرآن : ٢١/١ .
(٣٤) ينظر: إعراب القرآن للأنصاري : ٢٥
(٣٥)المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ٦٠/١ .
(٣٦)النكت في القرآن الكريم : ٣٧٦ ، وينظر: مشكل إعراب القرآن : ٥٤/٢ .
(٣٧)جمهرة اللغة مادة (ب غ ى) : ٣٧٠/١ .
(٣٨)تاج اللغة وصحاح العربية مادة (ب غ ى) : ٢٢٨١/٦ .
(٣٩)البرهان في علوم القرآن : ٣٦٣/٣ ، وينظر: الإتقان في علوم القرآن : ١٩١/٣ ، وروح المعاني : ٣٨١/٤ .
(٤٠)التبيان في إعراب القرآن : ٢٥١ .
(٤١)تفسير النكت والعيون : ٣٦٩/٣ .
(٤٢)ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن : ٢٩/٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٥ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل : ٣٣٣/٢ ، واللباب في علوم الكتاب : ٢٥٦/١٦ .
(٤٣)ينظر: التحرير والتنوير : ١٣٦/١٢ .
(٤٤)النكت في القرآن الكريم : ١٨٠ ، وينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج :٣٧٤/١ ـ ٣٧٥، والحجة للقراء السبعة : ١٠/٣ ، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن : ٤٠٨/١ .
(٤٥)الدوخلة : سقيفة من حوض يوضعُ فيها التمر ، أمَّا التولج : كِناس الوحش. ينظر: النكت في القرآن الكريم : ١٨١ .
(٤٦)السبعة في القراءات : ٢٠١ .
(٤٧)إعراب القرآن للنحاس : ٣٤٢/١ .
(٤٨)ينظر: سر صناعة الإعراب : ١٤٦/١ .

(٤٩)التبيان في إعراب القرآن : ٢٣٦/١ ، وينظر: معاني القرآن للفراء : ١٨٣/١ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٠٧/٣ ، وزاد المسير في علم التفسير : ٢٥٧/١ .

(٥٠)ينظر: الكشاف : ١/ ٣٣٥ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٥/٢ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل : ٢٣٦/١ .

(٥١)باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن : ٢٧٤ .

(٥٢)ينظر: البحر المحيط : ٦/٣ .

(٥٣)النكت في القرآن الكريم : ١٨٢ .

(٥٤) م ن : ١٢٠ .

(٥٥)هو المبرد / المقتضب : ١٥٣/٣.

=(٥٦)هو المثقب العبدي ، والبيت في ديوانه : ٢٨٣ . والمثقب العبدي ثم النكري اسمه عائذ بن محصن وقيل اسمه شأس ابن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن زهر بن منبه بن نكرة وهي القبيلة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وسمي المثقب ببيت قاله. وقيل اسمه نهار بن شأس ويكنى أبا ماثلة وهو جاهلي من شعراء البحرين. ينظر: معجم الشعراء للمزرباني : ٣٠٣ .

(٥٧)العين مادة (د م ي) : ٥٠/١ .

(٥٨)وهو مذهب سيبويه ، الكتاب : ٣٥٨/٣ ، وينظر: المقتضب : ١٥٣/٣ ، والمنصف : ١٤٧/٢ ـ ١٤٨ ، ومجمل اللغة مادة (د م ي): ٣٣٤/١ .

(٥٩)إعراب القرآن للنحاس : ٤٢/١ ، وينظر الجامع لأحكام القرآن : ٤١١/١ ـ ٤١٢ .

(٦٠)ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ٤٧/١ .

(٦١)روح المعاني : ٢٢٣/١ .

(٦٢)تاج اللغة وصحاح العربية مادة (د م ا) : ٢٣٤٠/٦ ، وينظر: أساس البلاغة مادة (د م ي) : ٢٩٩/١ .

(٦٣)ينظر: شرح التصريف : ٤١٦ ، والكتاب : ٥٩٧/٣ ، والمقتضب : ٢٣١/١ ،ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٠٩/١ ، والمنصف : ١٤٨/٢ ، والأمالي الشجرية : ٣٤/٢ ، وشرح الكافية للرضي : ١٧٥/٢ .

(٦٤)النكـت فـي القـرآن الكـريم : ٣٥٦ ، وينظـر: معـاني القـرآن للفـراء : ٣٥/٢ .
(٦٥)العين مادة (ق و م) : ٢٣٣/٥ .
(٦٦)الكتاب : ٣٦٧/٤ .
(٦٧)معاني القرآن للفراء : ١٩٠/١ .
(٦٨)ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٦٧/٣ .
(٦٩)ينظـر: المحتسـب فـي تبيـين وجـوه شـواذ القـراءات والإيضـاح عنهـا : ١٥٥/١ .
(٧٠)جـامع البيـان عـن تأويـل آي القـرآن : ١٥٥/٦ ، وينظـر: المحتسـب فـي تبيـين وجـوه شـواذ القـراءات والإيضـاحُ عنهـا : ١٥١/١ ، والبحـر المحـيط : ٣٧٧/٢ .
(٧١) م ن : ١٥٩/٦ ، وينظـر: المحتسـب فـي تبيـين وجـوه شـواذ القـراءات والإيضاح عنها : ١٥١/١ .
(٧٢)ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف : ٢٤٨/٢ .
(٧٣)النهاية في غريب الحديث والاثر : ١٣٤/٤ .
(٧٤)تاج العروس في جواهر القاموس مادة (ق و م) : ٣٠٧/٣٣ .
(٧٥)الأصول في النحو : ٢٦٥/٣ .

المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق د. رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، د ط ، د ت.

٣. أساس البلاغة ، جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٤. إسفار الفصيح ، أبو سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ) ، تحقيق أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ .

٥. الأصول في النحو ، ابن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، د ط ، د ت .

٦. إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق الشيخ خالد العلي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

٧. إعراب القرآن ، زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) ، تحقيق محمد عثمان ، الناشر مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٨. إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت١٤٠٣هـ)، الناشر دار ابن كثير دمشق ـ بيروت ، دار اليمامة دمشق ـ بيروت، دار الإرشاد للشؤون الجامعية حمص ـ سوريا ، ط ٧ ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

٩. الأمالي الشجرية ، هبة الله ابن الشجري (ت٥٤٢هـ) ، تحقيق محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩١م .

١٠. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط ٤ ، ١٩٦١م .

١١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت٦٩١هـ) ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار

احياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي بيروت ـ لبنان ، طبعة جديدة مصحَّحة ومنقَّحة ، د ت .
١٢. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار النشر المكتبة العصريّة ، صيدا ـ بيروت، د ط ، د ت .
١٣. باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن ، أبو القاسم الحسين النيسابوريّ الغزنوي الشهير بـ (بيان الحق) (ت بعد ٥٥٣هـ) ، تحقيق سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي (رسالة علمية) ، الناشر جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .
١٤. البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق صدقي محمد جميل ، دار الفكر ـ بيروت ، د ط ، ١٤٢٠هـ .
١٥. البرهان في علوم القرآن ، بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط ١، ١٣٧٦هـ ـ١٩٥٧م .
١٦. تاج العروس من جواهر القاموس ، السيد مرتضى الحسيني الزَبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي ، مطبعة حكومية الكويت ، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
١٧. تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، شرح السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨١م .
١٨. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) ، طبعة معتنى بنصها مفصَّل التوافق مع ترقيم الآيات والاستخراج المراد بسهولة جعل الكتاب في هامش المصحف ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ـ السعودية ، د ط ، د ت .
١٩. التحرير والتنوير ، ابن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ) ، الناشر الدار التونسية للنشر ـ تونس ، ١٩٨٤م .
٢٠. التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان .
٢١. التعليقة على كتاب سيبويه ، أبو علي أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق الدكتور عوض بن حمد القوزي ، جامعة الملك سعود، ط ١ ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

٢٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، الناشر مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٢٣. الجامع لأحكام القرآن ، شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ) ، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الناشر دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
٢٤. الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، محمود الصافي ، دار الرشد دمشق - بيروت ، مؤسسة الإيمان بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٥م .
٢٥. جمهرة اللغة ، ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) ، تحقيق د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٧م .
٢٦. حاشية على شرح الجاربردي ، ابن جماعة (ت٨١٩هـ) ، تحقيق عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
٢٧. الحجة للقراء السبعة ، عبد الغفار الفارسيّ الأصل (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجابي ، راجعه ودققه عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، الناشر دار المأمون للتراث - دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م .
٢٨. خزانة الأدب ولب لُباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٤ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٢٩. دروس التصريف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية صيدا - بيروت، حقوق الطبع محفوظة للناشر الوحيد في جميع البلاد العربية والإسلامية ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٣٠. ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار التراث العربي، الكويت ١٩٦٢م.
٣١. ديوان النابغة الجعدي ، جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح الصمد ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨م .
٣٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين الألوسي (ت١٢٧٠هـ) ، تحقيق علي عبد الباري عطية ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤١٥هـ .

٣٣. زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي(ت٥٩٧هـ) ، المكتب الإسلامي بدمشق ، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .
٣٤. السبعة في القراءات ، ابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، د ط ، د ت .
٣٥. سر صناعة الاعراب ، لابي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : لجنة من الاساتذة : مصطفى السقا ، محمد الزفزاف ، ابراهيم مصطفى ، عبدالله أمين ، ط ١، مطبعة البابي الحلبي واولاده ، مصر ، ١٩٥٤م .
٣٦. شذا العرف في فن الصرف ، الشيخ أحمد الحملاوي (ت١٣١٥هـ) ، تحقيق محمد بن عبد المعطي ، خرّج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المضري، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، د ت .
٣٧. شرح الاشموني على الفية أبن مالك المسمى "منهج السالك" الى الفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار النشر الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م .
٣٨. شرح الرضي على الكافية ، طبعة جديدة ومصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة ، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قاز يونس ـ بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٩٦م .
٣٩. شرح المفصَّل ، ابن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق د. أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٠م .
٤٠. شرح شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين الأستراباذي النحوي (ت٦٨٦هـ) ، مع شرح شواهده ، للعالم عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الادب ، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، د ط ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
٤١. شرح عيون الإعراب ، علي بن فَضال المجاشعي (ت٤٧٩هـ) ، تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، دائرة اللغة العربية وآدابها ، جامعة اليرموك ـ أربد ، ومكتبة المنار الأردن ـ الزرقاء ، د ط ، ١٩٨٥م .
٤٢. الشعراء ، المزرباني ، تعليق ف. كرنكو ، طبعة القدس ، ١٣٥٤م.

٤٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ) ، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري ومظهر بن علي الإرياني و د. يوسف محمد عبد الله ، الناشر دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان ، دار الفكر دمشق - سورية ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٤٤. الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الناشر دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٤٥. طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، د ت.
٤٦. العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٤٧. الفصول في العربية ، ابن الدهان النحوي (ت٥٦٩هـ) ، تحقيق د. فائز فارس، دار الأمل مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
٤٨. الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٤٩. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ .
٥٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، د ط ، ١٩٧٤م.
٥١. اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الآله نبهان ، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان ،دار الفكر دمشق - سوريا ، ط ١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٥٢. مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ) ، تحقيق محمد فؤاد سركين ، دار النشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٤م .

٥٣. المجيد في إعراب القرآن المجيد ، إبراهيم محمد الصفاقسي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق موسى محمد زنين ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٩٢م .
٥٤. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، د ط ، د ت .
٥٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ .
٥٦. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي) ، أبو البركات حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ) ، تحقيق يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له محي الدين ديب مستو ، الناشر دار الكلم الطيب - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٥٧. المسائل الحلبيات ، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم - دمشق ، دار المنارة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٥٨. المسائل العضديات ، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق الدكتور علي جابر المنصوري ، مكتبة النهضة ، د ط ، د ت.
٥٩. مشكل إعراب القرآن ، مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٤ ، ١٩٨٨م .
٦٠. المصباح المنير ، أحمد بن محمد الفيومي ، (ت٧٧٠هـ) ، تصحيح مصطفى السقا، مصر ، د ط ، د ت .
٦١. معالم التنزيل في تفسير القرآن ، البغوي الشافعي (ت٥١٠هـ) ، مطبعة مصطفى الحلبي ، ط ٢ ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .
٦٢. معاني الحروف ، الرماني النحوي (ت٣٨٤هـ) ، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٢ ، د ت .

٦٣. معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق احمد يوسف نجاتي وزميلهُ ، دار النشر عالم الكتب بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠م .
٦٤. معاني القرآن ، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) ، تحقيق د. هدى محمود قراعة ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٦٥. معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ) ، تحقيق عبدالجليل عبده شلبي، دار النشر عالم الكتب بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٦٦. المقتضب ، أبو العباس المبرَّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ، د ط ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٦٧. مقياس اللغة ، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٦٨. الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٦م.
٦٩. المنصف لابن جني (٣٩٢هـ) شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني النحوي البصري ، تحقيق لجنة من الأستاذين إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، دار إحياء التراث القديم ، ط ١ ، ١٩٥٤م .
٧٠. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل - بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٧١. النشر في القراءات العشر ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، تحقيق علي محمد الضباع ، الناشر المطبعة التجارية الكبرى ، د ط ، د ت .
٧٢. النكت في القرآن الكريم ، علي بن فَضال المجاشعي (ت٤٧٩هـ) ، تحقيق إبراهيم الحاج علي ، مكتبة الرشد ، د ط ، ٢٠٠٩م .
٧٣. النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق السيد ابن عبد

المقصـود بـن عبـد الـرحيم ، دار الكتـب العلميـة - بيـروت / لبنـان ، د ط ، د ت .

٧٤. النهايـة فـي غريـب الحـديث والأثـر ، أبـو السـعادات ابـن الجـزري (ت٦٠٦هـ) ، تحقيـق طـاهر أحمـد الـزاوي ومحمـود الطنـاحي ، دار المكتبة العلمية ـ بيروت، د ط ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٧٥. همـع الهوامـع فـي شـرح جمـع الجوامـع ، جـلال الـدين السـيوطي (ت٩١١هـ) ، سـاعدت جامعـة الكويـت علـى نشـره ، تحقيـق وشـرح د. عبـد العـال سـالم مكـرم ، الناشـر دار البحـوث العلميـة ـ الكويـت ، د ط ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .